مذكراو مؤنثا وكان بعض منه اذا صحح يدخله تغيير ما ذكره هاهنا اما لانه
بسبب ذلك التغيير قريب من التكسير او لانه لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة
في النحو وهو انقسامه قسم جمع بالالف والتا وقسم جمع بالواو والنون وقدم
ما جمع بالالف والتا اما لان الابحاث المتعلقة اكثر او لان كلا القسمين من
الاسما المؤنثة والاصل فيها اذا صحح ان يجمع بالالف والتا فاجمع بالواو و
النون منها خارج عن القياس لما سيجي تمم الكلام وان كان في الاسم غير الصفة
لانه لم يشرع في الصفة لكن ذكرها هاهنا ايض لئلا يحتاج الى الذكر في بحث الصفات
فيطول اذا عرفت ذلك فنقول المؤنث الذي جمع جمع التصحيح فاما بالالف
والتا او بالواو والنون فان كان بالالف والتا فان تحرك عينه فلا كلام
فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتا التي في مفرده اما ملفوظة
او مقدرة فان كانت ملفوظة فاما اسم او صفة فان كان اسما فاما
مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا ففاؤه اما مفتوح او مكسور او مضموم
فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل يبقى
على السكون كما سيجي ولم يعكسوا لان الصفة لثقلها بالخفة احدى
وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله شعر • فتستريح النفس من زفراتها
وان كان معتل العين فيبقى سكونه فيقال بيضات لانهم لو حركوها
فان قلبوها لزم زيادة التغيير وان لم يقلبوا لزم الاستثقال وبنو
هذيل يسوى بين المعتل وغيره فيحركون فيه ايض ولم يعتبروا الحركة
لعروضها وقال قائلهم في صفة النعامة اخو بيضات رائح متاوب
المتاوب اسم فاعل من قولهم تاوب اذا جاء اول الليل وباب كسرة على
كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح
لما فرغ من مفتوح الفا شرع في مكسوره وهو اما صحيح العين واللام او لا
فان كان صحيح العين ككسرة وهي القطعة من الشي المكسور فيحرك عينه للفرق

المذكور

المذكور ثم يجوز ان تكون تلك الحركة فتحة للخفة وكسرة للاتباع لا ضمة لعدم مقتضيها
ولئلا يلزم فعل وتميم يجوزوا السكون كما سيجي وان كان معتل العين كديمة
وهي المطر الدايم ليس فيه رعد ولا برق وهي يائي لقولهم ديمت السما تديما هكذا
ذكر في الصحاح والحق انه واوي لما سنذكر ومثال اليائي بيعة فيجوز
فيه السكون مراعاة لحرف العلة والفتح ايض ليحصل الفرق المذكور لا الكسر
لاستثقالهم تحريك اليا بالكسر وان كان معتل اللام فان كان واويا كرشوة فيجوز
فيه السكون كرشوات مراعاة لحرف العلة والفتح على الاصل كرشوات ولا
باس بتحركها وانفتاح ما قبلها لما بعدها من الساكن كعصوات ولم يجز الكسر
لما يلزم من واو متحركة قبلها كسرة في اخر الاسم وهو مرفوض وان كان يائيا
كقنية يجوز فيه الكسر ايض لان اليا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح
ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام باليا
يسكن ويفتح هذا هو مضموم الفا فان كان صحيح العين واللام كحجرة يحرك
عينه ايض للفرق المذكور وتلك الحركة يجوز ان تكون فتحة للخفة وضمة
للاتباع لا كسرة وهو ظاهر لما مر وتميم يجوز والسكون ايض كما سيجي وان
كان معتل العين كدولة فيجوز فيه سكون العين لحرف العلة والفتح لانها
تتحمل الفتح مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو
بعد الضم مستثقل والدولة اسم الشي الذي يتداول به بعينه وقال البعض
الدولة والدولة لغتان بمعنى واحد وان كان معتل اللام فاما يائي كرقية
فيجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لئلا يلزم ياء متطرفة
قبلها ضمة وهو مرفوض واما واوي كعروة يجوز فيه الضم ايض وقد يسكن
في تميم في حجرات وكسرات كانهم جوزوا السكون فيهما وان لم يحصل الفرق المذكور
لاستثقال الكلمة بكسر الفا او ضمها والمضاعف ساكن في الجمع لما فرغ من غير
المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفا او مضمومه او مكسوره

Copyright @ King Saud University